

الأوضاع الخطيرة في سورية

إن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته غير العادية المستأنفة على مستوى المندوبين الدائمين بتاريخ 2013/8/27 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة برئاسة سعادة السفير المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية ومشاركة السادة المندوبين الدائمين وبحضور السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لتدارس الوضع الخطير في سورية والناجم عن الجريمة النكراء التي وقعت يوم 2013/8/21 باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد السكان المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية من ريف دمشق، وأدت إلى سقوط مئات من الضحايا المدنيين السوريين من بينهم الكثير من الأطفال والنساء،

- واستناداً إلى قرارات مجلس الجامعة على كافة المستويات بشأن تطورات الأوضاع في سورية،

- وإذ يؤكد على موقفه الثابت للحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامتها الإقليمية،

- وفي ضوء تقرير السيد الأمين العام ومداخلات السادة رؤساء الوفود،

يُقرر

1- الإدانة والاستنكار الشديدين لهذه الجريمة البشعة التي ارتكبت باستخدام الأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً في تحدٍ صارخ واستخفافٍ بالقيم الأخلاقية والإنسانية والأعراف والقوانين الدولية.

2- تحميل النظام السوري المسؤولية التامة عن هذه الجريمة البشعة والمطالبة بتقديم كافة المتورطين عن هذه الجريمة النكراء لمحاكماتٍ دولية عادلة أسوة بغيرهم من مجرمي الحروب.

3- تقديم كافة أشكال الدعم المطلوب للشعب السوري للدفاع عن نفسه وضرورة تضافر الجهود العربية والدولية لمساعدته.

4- دعوة المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته وتجاوز خلافات أعضائه وذلك عبر القيام بالإجراءات الرادعة واللازمة ضد مرتكبي هذه الجريمة التي يتحمل مسؤوليتها النظام السوري ووضع حد لانتهاكات وجرائم الإبادة التي يقوم بها النظام السوري منذ أكثر من عامين.

5- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الوضع في سورية والإعداد لاجتماع لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري المقرر يوم 3 سبتمبر/ أيلول المقبل.

(ق: رقم 7651 - د.غ.ع - 2013/8/27)

-
- تتحفظ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على الفقرة (4) واللجوء إلى مجلس الأمن.
 - جمهورية العراق لا تصوت على الفقرة (2) و(4) من مشروع القرار المُقدم ويسجل الإدانة الشديدة لاستخدام الأسلحة المحرمة دولياً ضد المدنيين العزل وتحميل المسؤولية كاملة للطرف الذي قام باستخدام تلك الأسلحة بعد الاطلاع على تقرير فريق التفتيش الأممي الخاص.
 - إن الجمهورية اللبنانية تؤكد على موقفها القاضي بالنأي بالنفس عن هذا القرار.